



تقرير الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة

١- عُقد الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة في جنيف في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨ وترأسته الدكتورة بيلين إسكريبانو روميرو من أسبانيا مع نواب الرئيس التالية أسماؤهم: السيد إمانويل ألفونس نكيلغي نيابة عن السيدة أغنس كيجو (جمهورية تنزانيا المتحدة)؛ الدكتور أتاني برناردان نيانسا (توغو)؛ الدكتور فارلي دياس سوسا نيابة عن السيدة باتريسيا بيريرا تاغلياري (البرازيل)؛ السيدة ماري لو فالديز (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ السيد توفيق صديق مستحکم نيابة عن الدكتور عبد المجيد شراغلي (جمهورية إيران الإسلامية)؛ السيد محمد أمين بوخريص (المغرب)؛ السيد ألاستير جيفري (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛ الدكتور ف. ج. سوماني (الهند)؛ السيدة تيكا ويهاناساري تاهار (إندونيسيا)؛ السيد ليو جينغكي (الصين)؛ والدكتور رملي زينل (ماليزيا). وحضر الاجتماع ممثلون عن ٥٣ دولة عضواً ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٢- وقدمت الأمانة أحدث المعلومات عن الأنشطة والميزانية اللازمة لتنفيذ خطة عمل الآلية، بما في ذلك عن نظام المنظمة العالمي للرصد والرصد والأنشطة الخاصة بتعزيز النظم التنظيمية وبناء القدرات. واستُكملت لمحة عامة موجزة بخصوص آلية الدول الأعضاء في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨. وأُحيط علماً بأن لمحة عامة واسعة عن دعم الجهات المانحة للأنشطة المتصلة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة ستُتاح خلال الاجتماع الثامن لآلية الدول الأعضاء.

أحدث المعلومات عن تنفيذ خطة العمل والقائمة المتفق عليها للأنشطة ذات الأولوية في
الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩

النشاط ألف

٣- قدمت البرازيل بوصفها رئيسة الفريق العامل أحدث المعلومات عن النشاط ألف. وتم تبادل الإرشادات بشأن سجلات الصانعين والمستوردين والموزعين المصرح لهم والمنتجات الطبية المصرح بها في الدول الأعضاء وملحق الإرشادات والتوصيات الموجهة إلى السلطات الصحية بشأن المعايير اللازمة لتقدير المخاطر وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالحالات الخاصة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة غير المسجلة/

غير المرخصة مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء ومن المزمع نشرها على منصة MedNet والموقع الإلكتروني للمنظمة. واتفق على ضرورة اعتبار دليل الموارد التدريبية والوثائق المرجعية الراهنة للوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها والإرشادات بشأن سجلات الصانعين والمستوردين والموزعين المصرح لهم والمنتجات الطبية المصرح بها في الدول الأعضاء وملحق الإرشادات ووثائق قابلة للتعديل ينبغي أن تحدثها الأمانة عند اللزوم وأن تُتاح على نطاق واسع. وأحاط الفريق العامل علماً بانفتاحه لتقبل أعضاء جدد واقتراحات بشأن الأنشطة القادمة. وشجعت أي دول أعضاء مهتمة بالانضمام إلى الفريق العامل على الاتصال بالأمانة.

النشاط باء

٤- قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن أنشطتها الرامية إلى توسيع نطاق الشبكة العالمية لمراكز الاتصال واعترفت الدول الأعضاء بالتقدم المحرز. ووجهت نداءات لتبسيط أحدث المعلومات عن مراكز الاتصال وعملية ترشيح هذه المراكز. وستستكشف الأمانة سبلاً عملية لتشجيع ترشيحات إضافية إذا لزم الأمر. وشددت الدول الأعضاء مجدداً على أهمية الانضمام إلى الشبكة العالمية لمراكز الاتصال وأهمية الحوافز الرامية إلى تشجيع استمرار المشاركة النشطة، ولاسيما من خلال تبادل الوثائق التقنية وسائر إصدارات آلية الدول الأعضاء.

النشاط جيم

٥- قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن ثلاثة محاور للعمل هي التالية: تكنولوجيات الكشف، بما في ذلك أعمال جامعة أوكسفورد ومنظمة الدستور الدوائي للولايات المتحدة؛ نماذج "اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ" والخبرات المكتسبة من الدول الأعضاء؛ الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات المستمدة من الدراسات الرائدة بشأن تطبيقات الهواتف الذكية في جمهورية تنزانيا المتحدة وأندونيسيا. ونشرت جميع الاستعراضات لتكنولوجيات الكشف الصادرة عن جامعة أوكسفورد ومنظمة الدستور الدوائي للولايات المتحدة على منصة MedNet والموقع الإلكتروني للمنظمة. وأحيط علماً بالأهمية الحاسمة لتبادل المعلومات عن تلك المسائل. وعلى نحو مماثل، أشير إلى أهمية تبادل الدروس الرئيسية المستخلصة من تلك الأنشطة مع الدول الأعضاء، بما في ذلك نتائج الدراسات الرائدة بشأن تطبيقات الهواتف الذكية. وأكد أن الأرجنتين لن تتمكن من مواصلة مشاركتها في قيادة النشاط. واتفقت الدول الأعضاء بالتالي على أن تستمر الأمانة في الاضطلاع بذلك الدور وتقديم التقارير عن التقدم المحرز إلى أن تحدد دولة عضو جديدة تشارك في قيادة النشاط. وشجعت أي دول أعضاء مهتمة بقيادة هذا النشاط على إخطار الأمانة.

النشاط دال

٦- قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن إعداد خارطة الطريق لإتاحة الأدوية واللقاحات للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ بناءً على طلب جمعية الصحة العالمية في المقرر الإجرائي ج ص ع ٧١ (٨) (٢٠١٨)، وشمل ذلك تحسين الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها. وستقدم مسودة خارطة الطريق إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة. وفيما يخص المنشورات القادمة المحتملة بشأن الروابط بين إتاحة منتجات طبية مأمونة وجيدة وناجعة وميسورة التكلفة والمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، تقرر أن تُناقش المواضيع المستجدة الرئيسية التي تتطلب المزيد من البحث مع اللجنة التوجيهية.

النشاط هاء

٧- عقدت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حلقة عمل توضيحية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وقدمت المملكة المتحدة بصفتها رئيسة الفريق العامل أحدث المعلومات عن النشاط هاء. وسيُنشر كل من إطار IDEAS (فهم غور الأمور والبيانات والمشاركة والإجراءات والحلول) للإرشادات الخاصة بالاتصالات العالمية بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة ووثائق تقييم أهمية وسائط التواصل الاجتماعي لإذكاء الوعي بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة إضافةً إلى مواد الحملات الإعلامية المنظمة والمجمعة من الدول الأعضاء على منصة MedNet والموقع الإلكتروني للمنظمة. وقد شُجع نشر تلك الوثائق على نطاق واسع عبر منصات أخرى. وسترصد الأمانة استخدام الدليل وتحدد أفضل الممارسات ومجالات التطوير وتعيد اعتماد هذه الممارسات والمجالات في آلية الدول الأعضاء. وإذ أُحيط علماً بأن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لن تعد قادرة على رئاسة الفريق العامل، شددت الدول الأعضاء على أهمية العمل المتعلق بالاتصالات. وشُجعت أي دول أعضاء مهتمة بقيادة النشاط هاء على إخطار الأمانة.

النشاط واو

٨- قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن تغطية عمل آلية الدول الأعضاء عبر السياسات والمواد التقنية وأنشطة الدعوة في جميع أقاليم المنظمة. وستُضاف المواد الوجيهة للاتصال والتوعية على منصة MedNet، بما في ذلك عروض للمحات العامة وخطابات المدير العام ذات الصلة والرسائل الرئيسية، للمساعدة على ضمان اتساق الرسائل. وعلاوة على ذلك، ستحتل كل النسخ المترجمة عن الوثائق التقنية للآلية على الموقع الإلكتروني للمنظمة لضمان تيسير الرجوع إليها. وأُحيط علماً بضرورة إتاحة جدول زمني للأحداث وتحديثه على منصة MedNet وشُجعت الدول الأعضاء على تحديد الفرص الوجيهة لتعزيز الإعلام والتوعية وتبادلها والمشاركة فيها.

النشاط زاي

٩- أشارت الأمانة في إطار تقديم أحدث المعلومات عن النشاط زاي إلى تبادل ورقة مناقشة بشأن العبور تشمل استبياناً وردود ٢٦ مركزاً للاتصال من الإقليم الأفريقي مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء. واثق على أن تعمل الدول الأعضاء المهمة معاً من أجل تعزيز الإلمام بمسائل العبور وتيسير المزيد من علاقات المشاركة المجدية بين السلطات الجمركية والصحية المعنية، بما في ذلك عن طريق إعادة تصميم الاستبيان. واتفقت الدول الأعضاء التالي ذكرها على العمل مع الأمانة: أيرلندا وماليزيا ونيجيريا وأسبانيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا. وشُجعت دول أعضاء أخرى مهتمة بالمشاركة في النشاط زاي على الاتصال بالأمانة.

النشاط حاء

١٠- عقدت كولومبيا جلسة تقنية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وقدمت كولومبيا بوصفها رئيسة الفريق العامل أحدث المعلومات عن النشاط حاء. وتم تبادل اختصاصات الفريق العامل مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء. وأُحيط علماً بأن تعليقات الدول الأعضاء خلال الجلسة التقنية ستوجه أيضاً إعداد الوثائق التي تدرج في نطاق النشاط. وشُجعت الدول الأعضاء التي لم تقدم تعليقاتها على الرد إلكترونياً على الاستبيان الإلكتروني المعمم عبر منصة MedNet بخصوص توزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية أو المغشوشة أو توريدها على الإنترنت. وشُجعت أي دول أعضاء أخرى مهتمة بالانضمام إلى الفريق العامل على الاتصال بالأمانة.

١١- وسيواصل نطاق النشاط حاء التركيز على الإنترنت غير أن النقاش قد دار حول الشواغل المتعلقة ببيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية أو المغشوشة أو توزيعها أو توريدها عبر منصات أخرى مثل التلفزيون والراديو وسائر وسائل الإعلام. وأحيط علماً بإمكانية إجراء المزيد من المناقشات خلال الاجتماع الثامن للآلية في إطار المناقشة بشأن تطوير أنشطة جديدة ذات أولوية.

مشاركة المنظمة في اللجنة التوجيهية العالمية المعنية بضمان جودة المنتجات الصحية

١٢- قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن مشاركة المنظمة في اللجنة التوجيهية العالمية المعنية بضمان جودة المنتجات الصحية، وقد شاركت فيها المنظمة مشاركة مؤقتة بصفة مراقب. وذكرت أيضاً أن ممثلاً للجنة التوجيهية العالمية قدم عرضاً خلال اجتماع اللجنة التوجيهية للآلية الذي عُقد في ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

١٣- واتفق على ضرورة توسيع نطاق هذا البند من جدول الأعمال خلال الاجتماعات المقبلة لآلية الدول الأعضاء ولجنتها التوجيهية حتى تتمكن الأمانة من توفير المعلومات، حسبما يكون هذا الأمر مناسباً وضرورياً، بشأن المبادرات العالمية والإقليمية الأخرى المتعلقة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. وشُجعت الأمانة على مشاطرة/ تبادل المعلومات وموامة أي أدوات ذات صلة واستخدام المعلومات المستمدة من تلك المبادرات وآلية الدول الأعضاء.

أحدث المعلومات عن أنشطة المنظمة بشأن تعزيز نظم التنظيم

١٤- قدمت الأمانة خلال جلسة تقنية عُقدت في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر أحدث المعلومات عن عمل المنظمة الرامي إلى تعزيز نظم تنظيم المنتجات الطبية. وزُودت الدول الأعضاء خلال الجلسة العامة بأحدث المعلومات عن التقدم المحرز بخصوص تلك الأنشطة، بما في ذلك موامة المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة ضمن الأداة العالمية للمقارنة المرجعية الخاصة بالمنظمة. وطُلب من الأمانة أن تنشر البرامج التي تتيحها المنظمة من أجل تعزيز النظم التنظيمية.

أحدث المعلومات عن مسائل تصريف الشؤون

١٥- ذُكر ممثل مكتب المستشار القانوني الدول الأعضاء بأن آلية الدول الأعضاء مطالبة وفقاً للقرار جصع ٦٥-١٩ (٢٠١٢) بتقديم تقرير إلى جمعية الصحة من خلال المجلس التنفيذي بشأن التقدم المحرز وأي توصيات كل سنة على مدى السنوات الثلاث الأولى ثم كل سنتين. وبناءً على ذلك، ستقدم آلية الدول الأعضاء تقريرها القادم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٩. وستشمل الوثيقة تقريرية الاجتماعين السادس والسابع لآلية الدول الأعضاء. وأخطرت الأمانة الدول الأعضاء بأن الوثائق التقنية الصادرة عن الأفرقة العاملة ستتاح على الموقع الإلكتروني للمنظمة وأن الروابط بتلك الوثائق ستدرج في التقرير المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين.

١٦- وأحاطت الدول الأعضاء علماً بأن التشكيل الجديد للجنة التوجيهية اعتباراً من موعد اختتام الاجتماع السابع لآلية الدول الأعضاء سيكون على النحو التالي:

- الإقليم الأفريقي: بنن وكينيا
- إقليم الأمريكتين: البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية
- إقليم شرق المتوسط: جمهورية إيران الإسلامية
- الإقليم الأوروبي: الاتحاد الروسي وأسبانيا

- إقليم جنوب شرق آسيا: الهند وإندونيسيا
- إقليم غرب المحيط الهادئ: الصين وماليزيا

١٧- وأحيط علماً بأن الدول الأعضاء ستُخَطَّر بتعيين نائب الرئيس الثاني من إقليم شرق المتوسط بعد تأكيده.

١٨- وبناءً على توصية جمعية الصحة في المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٦ (١٠) (٢٠١٣) ووفقاً لما اتفقت عليه آلية الدول الأعضاء، تناوبت أقاليم المنظمة السنة على منصب رئاسة الآلية حسب الترتيب الأبجدي الإنكليزي. وعليه، سينتمي الرئيس القادم إلى إقليم جنوب شرق آسيا. وستُخَطَّر الدول الأعضاء بذلك التعيين لدى تأكيده.

الموعد المقترح لعقد الاجتماع الثامن لآلية الدول الأعضاء

١٩- قررت آلية الدول الأعضاء عقد اجتماعها الثامن في الأسبوع المستهل في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

= = =